اعراض الحياة في اجزائه بحسب ما دل عليه السمع وكل
هذا واقع بمحض اختياره تعالى والا فمن الجائز ان
يبقي سبحانه البدن حيا بعد مفارقة الروح له كما كان
حيا قبل مفارقته اياه او يخلق فيه الموت والروح
متصل به كما خلقه فيه حالة انفصاله عنه اذ لا اشتراط لاتصال
الروح ولا لانفصاله في حياة ولا موت قطعا وكذا من
الجائز ان يخلق سبحانه في اجزاء الروح من الموت والاعدام
ما خلقه في اجزاء البدن اذ هما في جميع الاعراض عنده
سواء وانما الامر في العظيم القهار الفعال لما يريد نصب
محض اختياره على الحياة والموت ما شاء من الامارات
واحيا ما شاء احياه وامات من شاء اماتته وتصرف كيف
شاء جل رب السموات والارض ثم شرع في بيان
المستثنيات من الفنا بقوله **وميت الانبيا** الميت بتخفيف
اليا الذي مات والميت بالتشديد الذي لم يمت بعد كما في
القاموس وعليها التشديد قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون
وتابعيهم جمع تابع وهو من اجاب دعوتهم الى
الهدى على ما كان اي وجد والى هذا كله اشار صاحب
الجوهرة بقوله [illegible] اي الذين خصهم اي
شرفهم بالامتياز عن غيرهم بالحفظ اي بحفظ
اجسامهم عن البلا بالتراب ونحوه خالقهم اي مخرجهم
من العدم الى الوجود كالانبيا عليهم الصلاة والسلام
فان الارض لا تاكل اجسامهم لحديث ان الله حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبيا حسنه ابن العربي وصححه بذهم احيا

خصهم بالحفظ خالقهم كالانبيا ومن اهل الخصوص ولي صح

في قبورهم

في قبورهم يصلون ويسبحون ويحجون ويتقربون الى ربهم بشر
وفضل سائر العبادات التي كانوا يعملونها في الدنيا تلذذا
بها لا لانتفاء التكليف لانقطاعه بالموت ومن جملة اهل الخصوص
الذين خصهم بحفظ اجسامهم ولي وهو من يوالي الطاعات
وتولى الله حفظه فلم يكله الى نفسه فلا تاكل الارض اجسام
الاولياء ولا الشهدا ولا المؤذنين احتسابا وكذا حامل القران
العامل به وقد نظمها بعضهم فقال

لا تاكل الارض جسما للنبي ولا ۔ لعالم وشهيد قتل معترك
ولا لقارئ قران ومحتسب ۔ اذانه لاله مجري الفلك

وكذا من لم يعمل خطيئة قط ومن خالطت
محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم احشا عظمه حتى سرت
في جسمه سريان الما في العود وكذلك من ياكل الحلال
الصرف الذي لا يخالطه شبهة وللعلما في هذه المستثنيات
قولان احدهما فناؤها بالفعل والقول هو تويده والاخر
انها باقية بابقائه تعالى لتبيين ما يحمله الفنا وقوله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه كل من عليها فان اي قابل للهلاك
والفنا من جهة كونه محدثا والله تعالى اعلم **ومهاب**
اي لغة **مهاب** بضم الميم اسم مفعول من الهيبة
والاصل مهيب كمبيع من باع من البيع فقلبت اليا
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بحسب الاصل فالانبياء
عليهم الصلاة والسلام باقون على ما كانوا عليه من كل
كان هي من النبوة والرسالة وتخريج المسئلة ان رسالة
نبينا صلى الله عليه وسلم ونبوته وكذا كل نبي لا تنقضي

فلا تاكل الارض اجسام الانبيا ولا الاوليا ولا العلما العاملين صح

قلبه م